

الإرادة ، جثمت على صدرى سنوات حياتى الماضية بثقلها فخطمت روحى ؛  
لقد لاحظ أبى أخيراً هذا الضعف فى شخصيتى وهو فى ذلك يلقى التبعة  
علىّ ! ! إن مرحلة طفولتى وطفولة إخوتى جميعاً لتترامى أمام عيني  
الآن بكل أحداثها . . ولكن ماذا أقول ؟ ألم تكن كل هذه  
الأحداث كقذبة بأن تنتهى فى إلى هذه النهاية ؟ !

« لكنى مع ذلك قد حاولت يوماً أن أتنامى تلك الأيام وأن أبني  
حياتى من جديد ؛ حاولت أن أتشجع وأكُون لِنَفْسِي شخصيتى ؛ وقد  
كنت صادقة قوية الإيمان فيما عزمتم عليه ، لكنهم لم يتركونى ، فقد سدوا  
أمامى جميع الطرق حتى انهرت أمامهم ؛ لماذا ينسى أبى كل ما فعل بنا ؟  
لماذا ؟ إنه لا يذكر إلا أنه يجب أن نكون على ما يشتهى ولو كان ذلك  
هو المستحيل . . .

والآن قد ذهبت آمالى وأحلامى ؛ لقد فقدت كل شيء ، لقد فقدت  
الرغبة فى الحياة ، لم يعد لى أمل ولا هدف ، ولم أعد أسعى وراء غاية ؛  
كل ما أشعر به هو خواء وركود تام . إن شيئاً لم يعد يستثير اهتمامى ،  
حتى كئيبى وموسيقاى يا سيدى لم أعد أشعر بالرغبة فيهما . إن حالتى  
أقرب ما تكون إلى الموت . إننى أسير بل أتعثر فى ظلام ، لا أعرف